أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد – 19

إعداد الباحثة /ايمان أحمد محمد أحمد

ملخص البحث

يهدف البحث الحالى إلى تحديد مهارات الأمان والسلامة المناسبة لأطفال المستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال وذلك باستخدام الأنشطة الإثرائية فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد –19 والتعرف على فاعلية البرنامج لتنمية مهارات الأمان والسلامة ،وتكونت عينة البحث من (40) طفلاًوطفلة ،وقد اشتملت ادوات البحث على قائمة بمهارات الأمان والسلامة (إعداد الباحثة) ،وبطاقة ملاحظة لسلوكيات الطفل قبل وبعد تطبيق البرنامج (إعداد الباحثة) ومقياس مهارات الأمان والسلامة المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة) ،وبرنامج أنشطة إثرائية متكامل لبعض مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية فى تنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة (إعداد الباحثة) واسفرت النتائج عن ان استخدام الأنشطة الإثرائية له أثر إيجابى فى تنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الإثرائية، مهارات الأمان والسلامة، الإجراءات الإحترازية،كوفيد –19

Enrichment activities to develop the safety and security skills of the kindergarten child in light of precautionary measures for COVID-19

Abstract

The current research aims to determine the appropriate safety and security skills for children of the second level in the kindergarten stage, by using enrichment activities in light of the preventive measures against COVID -19 ,and to identify the effectiveness of the program for developing safety and security skills ,the research sample consisted of (40) boys and girls , the research tools included list of safety and security skills (prepared by the researcher), The Child Behavior Checklist (CBCL) before and after applying the program (prepared by the researcher) and visual scale of safety and security skills for kindergarten children (prepared by the researcher) and an integrated enrichment activities program for some safety and security skills for the kindergarten child in light of the precautionary measures in developing safety and safety skills for the kindergarten child (prepared by the researcher).

Keywrods: Enrichment activities, safety and security skills, preventive measures, COVID-19.

مقدمة البحث:

مرحلة الطفولة المبكرة من أخطر فترات الحياة وأهمِّها؛ وذلك لأن ما يحدث فيها من نمو يصعب إصلاحه أو تعديله في المستقبل، ويؤثر هذا النمو في الإطار العام لشخصية الطفل؛ وذلك لأن الطفل في هذه المرحلة يكتسب الكثير من المعلومات والمهارات والقيم والمفردات الثقافية.

تُعتبر الطفولة هي مرحلة أساسية في حياة الإنسان، فيها تَحدَّد مَعالِمُ شخصيته، ويكتسب أنماط سلوكه وقِيمه، ويتعلَّم مُختلِف العادات والتقاليد الخاصة بمجتمعه، حيث يتسمُّ الطفل في هذه المرحلة بأنه شديد القابلية للتأثُّر بالعوامل المحيطة به، والأطفال في كل أمة يُشكِّلون نصف الحاضر، وكل المستقبل، والأُمَّة التي تستطع أن تبني أطفالها وَفْقَ أهدافها وتطلُّعاتها هي الأمة التي تنهض بالمجتمع، ومن هنا أصبحت النظرة للأطفال والعناية بهم أحد المقاييس المهمة للتقدُّم الحضاري، ومظهرًا من مظاهر رُقي أبنائها.

تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلةً أساسية وضرورية لتهيئة الأطفال للتعليم، وتتحقَّق هذه التهيئة عن طريق الأنشطة المتنوعة التي توفِّرها برامج الروضة لأطفالها، مما يعد تمهيدًا لإعداد الطفل للتعليم وللحياة. (عاطف عدلى ،2014 : 2)

أكدت (زينات عبد الهادي،2010: 34) إلى أهمية مرحلة الطفولة المُبكِّرة، وأنها من أهمّ فترات عمر الإنسان، من حيث التعلُّم الذي يتم فيها، وما يكتسبه الطفل من خبراتٍ ومهاراتٍ اجتماعيةٍ وحياتيةٍ، ومواقفَ تعليميةٍ تُمكِّنه من التفاعل مع الآخرين، والنجاح في التعامل مع المستجدات في المواقف المختلفة، فهي مرحلة حاسمة في تشكيل أبعاد نمو الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وإن مرحلة الروضة من (6:3) سنوات أو كما يعتبرها البعض مرحلة الإعداد للمدرسة، فهي تهدف إلى توفير قاعدةٍ متينة من الخبرات والمعلومات المهمة للأطفال، التي تساعدهم على التعلُّم في المراحل التالية؛ لهذا فقد أجمعَ المفكرون والمهتمون بأمور التربية على أن الهدف الشامل للتعلُّم هو تنمية شخصية الطفل من الصِّغر، ومن ثم واقع المجتمع وإمكاناته ومتطلباته .

حيث يعتبر الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة وخاصة فى سن رياض الأطفال قد يتعرضون للعديد من الحوادث فى البيئة سواء الداخلية كالمنزل ،والروضة أو البيئة الخارجية كالشارع ،والحديقة وهذه الحوادث تتنوع بين الجروح والرضوض والكدمات والحروق وكسر العظام والنزيف والإختناق أو حوداث المرور والمواصلات أو الغرق .

ولهذا تتضح أهمية دور الأسرة والروضة فى إكساب طفل الروضة الوعى بالأمان الذى يقيه من التعرض للمخاطر وهذا لايحدث فجأة ولكن إكساب الطفل مفهوم الأمان والسلامة مستمر خلال حياه

الطفـــل وبـــداينها فـــى مرحلـــة الطفولـــة هـــذا حفاظـــاً علـــى صـــحة الأطفـــال داخـــل المنـــزل وخارجه.(Tranter,1996:91,Karsten,2005:275)

وأكـدت منظمـة الصـحة (2004) علـى أن الطفـل تتـأثر جسـمانياً بعـدم تـوافر عنصـرى الأمـان والسلامة ،لذا لابد من وضـع القوانين الصـارمة فى مختلف البلدان للتصدى لهذه القضية المهمة ،ولكى يعـرف الطفـل معنـى الآمـان والسـلامة وأهميتهـا منـذ الصـغر.(Department of Health ,2004:Australian Government,2007

ولهذا فيعتبر الحاجة إلى الأمان من أهم الحاجات النفسية التى يتم إشباعها فى السنوات المبكرة من حياه الطفل ،كما يستمر أثرها مع الفرد فى حياته المستقبلية وذلك كلما زاد تدريب الطفل على مهارات الأمان وممارستها باستمرار .(إيمان فؤاد ،2019)

ولذلك فإن التوعية الصحية تعتمد في البداية على وسائل الإعلام من كتب وصحف ونشرات وإذاعة وتليفزيون، وكانت بالدعاية الصحية ثم تطورت فلسفة التربية الصحية وأصبحت تتمثل في تغير وتعديل الاتجاهات والسلوك الصحي السليم للإفراد داخل المدرسة والروضة واتجاه من اتجاهات الأسرة في التربية.

ولكي يتم هذا التعديل في الاتجاهات أو العادات يجب على القائمين على العملية التعليمية للطفل أن يراعوا قابليته للتعلم والتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به مما يبرز أهمية السنوات الأولي من حياته في تكوين الشخصية بصورة تترك أثرها فيه، وتجعل تربيته في هذه المرحلة أمراً يستحق العناية البالغة لتوجيهها بما يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع . (حنان محمد ، 2007 :392).

ولحماية الأطفال والحفاظ عليهم وتنمية مهارات الأمان والسلامة لديهم وخصوصاً فى ظل الأمراض المعدية مثل كوفيد-19 والمعروف باسم (كرونا) لابد من اتخاذ الإجراءات الإحترازية لمنع انتشار المرض والسيطرة عليه .

وأكدت (هيام محمد ،2002) على أن بناء برنامج النشاط في الروضة من خلال الأنشطة المحببة للطفل يؤدي إلى اكتساب العديد من المفاهيم الموجهة، وهذا ما تقوم به الوحدات التعليمية القائمة على الأنشطة المتكاملة التي تؤدي إلى تصحيح المشكلات التي تواجه المناهج التقليدية فأصبح الطفل فيها هو مركز اهتمام التربية ومحور العملية التعليمية حيث أنه في ظل هذه الأنشطة التي تسمى بالمناهج المحورية ترعى رغبات وحاجات الأطفال ومشاكلهم الذاتية عن طريق الخبرة التي تساعد في تنمية وعى الأطفال تجاه العديد من العادات و السلوكيات التي لابد وأن يكتسبها.(هيام محمد،2002 :40)

ولذلك فإن الأنشطة الإثرائية القائمة على الوحدات التعليمية والتي تعتمد على الأنشطة المتكاملة والمقدمة لطفل الروضة هي أنشطة مبنية على الخبرة حيث يكون مركز النشاط هو الخبرة التي تمثل

حاجة من حاجات االأطفال أو مشكلة من مشكلاتهم وتقوم هذه الأنشطة على التنوع الذي يؤدى إلى اكتساب الخبرة وتنوع الأهداف . (عبد اللطيف إبراهيم ، 1990 : 55).

وفى ضوء ذلك طرحت منظمة اليونسكو مجموعة من الموضوعات كأحد تنظيم أنشطة المنهج المطور فى رياض الأطفال ومنها ضرورة العناية بالصحة والسلامة من خلال تعليم الأطفال الأمان الشخصى ورعاية الذات والنظافة الشخصية والحفاظ على السلامة داخل المنزل والروضة وتناول الوجبات الصحية .(مكتب اليونسكو ،2006 :39)

بناء على ما سَبَقَ يؤكد البحث الحالي على أهمية استخدام الأنشطة الإثرائية في صورة الوحدات التعليمية والتي عن طريقها يتم تنمية الكثير من المفاهيم والعادات والاتجاهات والقيم التي لا بد وأن تقدم لطفل الروضة والتي عن طريقها يتم تنمية مفاهيم عن الأمان والسلامة والصحة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد 19.

مشكلة البحث:

تتحدد من خلال الدراسة الإستطلاعية التى قامت الباحثة بعملها للأطفال وجددتُ إهمالًا في تنمية بعض مهارات الأمان والسلامة وعدم الإهتمام بنظافتهم الشخصية وعدم تنسيق ملابسهم وايضاً فى هذه المرحلة المبكرة يتميز الأطفال بالنشاط الزائد ويميل الطفل إلى اللعب وحب الإستطلاع وهذا يؤثر سلباً على سلوكيات الأطفال ويعرضهم إلى المخاطر الحقيقية فى أغلب المواقف الحياتية وخاصةً فى الوقت الحالى وبسبب إنتشار الأمراض وبسبب التطورات المتسارعة والتى تتعلق بتفشى جائحة كورونا (كوفيد –19) تسعى جميع الدول إلى اتخاذ إجراءات احترازية للحد من انتشار هذه الجائحة والتخفيف من آثرها ولذلك اكد البحث الحالى على ضرورة تنمية بعض مهارات الأمان والسلامة لدى طفل الروضة وذلك من خلال اتخاذ بعض التدابير مثل (التباعد الإجتماعى – غسل اليدين جيدا – ارتداء الكمامة) مما يؤدى إلى ضرورة استخدام برنامج أنشطة إثرائية متكامل يعمل على تنمية مهارات الأمان والسلامة فى ضوء الأجراءات الإحترازية لكوفيد –19 .

الأسئلة البحثية :

وبناء على ماسبق تتحدد مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى :

- ما فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية فى تنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد – 19؟

وينبثق من السؤال الرئيسى التساؤلات الفرعية التالية :

- ما مهارات الأمان والسلامة الواجب تنميتها لدى طفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد – 19؟

- ما مكونات البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد – 19؟

أهداف البحث :

تحدد أهداف البحث فى التعرف على :

- تحديد ابعاد مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة .
- التحقق فاعلية البرنامج فى تنمية مهارات الأمان والسلامة لدى طفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لفيروس كورونا (كوفيد–19) .

أهمية البحث :

الأهمية النظرية :

- توجيه مخططى المناهج إلى الإهتمام بمهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة .
- تقديم صورة واضحة للواقع الحالى للتعليم فى مصر تفيد المسئولين عن تطوير هذا النوع من التعليم وتشمل جميع مكوناته .
- يمكن للجهات المسئولة الإستفادة من الدراسة من خلال تحديث برامج رياض الأطفال ومدى مناسبتها لطفل الروضة .

الأهمية التطبيقية :

- مساعدة المعلمات فى الإبتكار والتنويع فى الأنشطة المقدمة لطفل الروضة لتساعدهم على تنمية مهارات الأمان والسلامة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكورونا (كوفيد –19) .
- يفيد البحث الحالى لفتح مجالات لبحوث اخرى تفيد المعلمات فى اتخاذ كافة اجراءات الامان والسلامة لطفل الروضة .

منهج البحث :

سوف يتبع البحث المنهج التجريبى ولذلك لمناسبته لطبيعة البحث والذى يتضمن مجموعة ضابطة واخرى تجريبية .

أدوات البحث :

- قائمة ببعض مهارات الأمان والسلامة المناسبة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد – 19 (إعداد الباحثة) .
- مقياس مهارات الأمان والسلامة المصور لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد – 19 (إعداد الباحثة) .
- برنامج أنشطة إثرائية متكامل لبعض مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات

الإحترازية كوفيد-19 (إعداد الباحثة) .

حدود البحث :

الحدود البشرية: تتكون عينة الدراسة من (40) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى (5-6) سنوات بمعهد المدينة المنورة النموذجى تم تقسيمهم إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة).

الحدود المكانية : تقتصر الدراسة على عينة من معهد المدينة المنورة النموذجى التابع لإدارة الصديق بمنطقة الجيزة الأزهرية بمحافظة الجيزة .

الحدود الموضوعية : اقتصر البحث الحالى على الأنشطة الإثرائية لتنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة وتشمل الأبعاد التالية (الإجراءات الإحترازية -الوعى الصحى-الوعى المرورى-الأمان النفسى-مصادر الخطر)

الحدود الزمنية : حُدِّد الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021-2022م وذلك لتطبيق البرنامج.

فروض البحث :

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة فى مقياس مهارات الأمان والسلامة لصالح أطفال المجموعة التجريبية وذلك فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات الأمان والسلامة المصور لطفل الروضة .
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مقياس مهارات الأمان والسلامة المصور لصالح القياس البعدى بعد تطبيق البرنامج.

مصطلحات البحث :

- **الأنشطة الإثرائية :**

هى أنشطة تربوية متكاملة تتسم بالمرونة والتنوع والإيجابية لإثراء وتعميق المواقف التعليمية فى ضوء مجموعة من المواصفات التى يجب توافرها أثناء البرنامج التربوى .(فاطمة صبحى،2018)

وتحدد إجراءيا فى البحث الحالى على أنها مجموعة من الأنشطة والمواقف والعمليات التجريبية التى يمارسها طفل الروضة والتى تعمل على تنمية جميع جوانب الشخصية (جسمية -عقلية -اجتماعية-وجدانية).

- **مهارات الأمان والسلامة :**

هى مجموعة من الإجراءات والوسائل التى يتم اتخاذها من أجل توفير حماية الفرد والتقليل من احتمالية وقوع الخطر له سواء فى الروضة أو المنزل أو الشارع باستخدام مجموعة من الأنشطة التقليدية والإلكترونية المتنوعة .(إيمان فؤاد ،2017)

وايضاً هى الأداء الأسهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا ومع توفير الوقت

والجهد والتكاليف .(الجمل واللقانى ،2003 :310)

وكذلك عرفها (طه ،2003: 813) بأنها السرعة والدقة والبراعة فى أداء نشاط معين وقد يميل البعض لتخصيصها للأعمال المهنية كالتجارة والحدادة إلا أن الغالبية تجعلها عامة لتشمل المهارات الحسابية – والغوية والمهارات فى إقامة العلاقات الإجتماعية – والمهارات الإدارية .

وتحدد إجرائياً فى هذا البحث هى بعض السلوكيات الصحيحة والمقبولة اجتماعياً التى يمارسها الطفل تجعلة قادر على مواجهة مواقف الحياة المختلفة سواء كانت طبعية أوغير ذلك.

الإجراءات الإحترازية :

هى مجموعة من الطرق والأساليب الوقائية الواجب اتباعها للحماية من خطر الإصابة بعدوى فيروس كورونا المستجد ومتحوراته .(رشا سيد ،2022)

وتحدد إجرائيا فى هذا البحث بأنها الخطوات التى يجب أن يتبعها طفل الروضل داخل وخارج الروضة لتجميه من خطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد .

جائحة كورونا (كوفيد-19) :

هو فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2 (سارز كوف 2) ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19) فى مارس 2020 وهذا وفقاً لمنظمة الصحة العالمية التى صنفته بأنه جائحة (كوفيد -19) .https:/ar.wikipedia .org/wiki

الإطار النظرى والدراسات السابقة :

يتناول الإطار النظرى ثلاث محاور (الأنشطة الإثرائية ،ومهارات الأمان والسلامة ،والإجراءات الإحترازية لكوفيد -19) وهما بالتفصيل :

المحور الاول: الأنشطة الإثرائية

هى المواقف والأعمال والممارسات العلمية التجريبية التى تعمل على إثراء وتعميق المواقف التعليمية وتتيح للمتعلم القيام بالأعمال والممارسات التى تشبع احتياجاته العقلية ،وذلك فى ضوء مجموعة من الخصائص والمواصفات التى يجب توافراها عند اختيار الأنشطة الأنشطة التعليمية . (ايمان سليم ،2008 :3)

وكذلك عرفتها (كوثر كوجاك ،2001 :26) بأنها هى حصيلة متكاملة ومتداخلة من المتغيرات التى تشكل الموقف التعليمى الذى هو صميم عملية التعلم حيث يقال أن التعلم هو هو تهئية وتشكيل البيئة التعليمية التعى تعمل على حدوث التعلم عند الأطفال أى أن النشاط التعليمى هو الوسيلة التى يتحقق عن طريقها الأهداف التعليمية .

ويعرفها البحث الحالى إجرائيا أنها مجموعة من الخبرات والمواقف والعمليات التجريبية التى يمارسها طفل

الروضة والتى تعمل على تنمية جميع جوانب الشخصية (جسمية –عقلية –اجتماعية– وجدانية) .

أهمية الأنشطة الإثرائية لطفل الروضة :

أكدت (ميساء محمد ،2013 :43) على أن الأنشطة الإثرائية من خلال برامجها المختلفة تعمل على الكشف عن المواهب والهويات والميول لدى الأطفال ،مما يسمح بالعمل على تنميتها وصقلها بالوجهة السليمة ،كما أنها تدريب فى بعض مجالات الحياة العملية يساهم فى تحديد الإتجاهات المهنية لدى المتعلمين مما يفتح المجال أمام الإبداعات والإبتكارات ،وايضاً لها وظيفة ترويحية تتمثل هذه الوظيفة فى البرامج الفنية والرحلات وألعاب التسلية وإقامة الحفلات بالروضة وبعض المسابقات .

كما أنها تعمل على نقل المتعلم من حالة التلقى السلبى إلى حالة التفاعل الإيجابى أثناء تنفيذ الأنشطة ،وتعرف المتعلم على الأفكار المتعددة فى جميع نواحى الحياة ،وتوسع الإهتمامات الثقافية خارج الروضة وداخلها ،وايضاً تساهم فى زيادة استمتاع المتعلمين بالحياة الدراسية ،وتقلل من الملل الذى يعانى منه بعض الأطفال فى الروضة . (حمدى محمد ،2011 :719)

وأضاف (خالد سعيد ،2011 :17) بأنها :

1- تعمل على استثارة الفضول وحب الإستطلاع لدى الأطفال .
2- تساعد الأطفال على تفهم العديد من المفاهيم المجردة واستيعابها وتحقيق أهدافها .
3- تساعد المعلمات على إثراء عملية التعلم بأنشطة مبدعة .

وأكد كلا من (سامية سالم ،2016: 148 ،سلوى عبد الوهاب ،2010 :18) على أنها :

1- تعمل على إكساب الأطفال القدرة على الملاحظة والمقارنة والعمل على المثابرة والدقة من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة فى روضاتهم وخارجها .
2- تساعد على غرس روح التعاون على تنفيذ الإنشطة الإثرائية وخاصة الأنشطة الإستكشافية والتى تعمل على تنمية أهدافهم وممارسة ابتكاراتهم .

واشارت (فهد عبد الله ،2010 :19-20) إلى أهمية الأنشطة الإثرائية :

- تشجع على التعامل مع الأساليب الجديدة فى إطار من الوعى مثل المستحدثات التكنولوجية .
- تساعد على التدريب مهارات البحث العلمى واستخدام التكنولوجية .
- الوعى بمشكلات المستقبل الإجتماعية والتعليمية .
- تشجع الأطفال على تحديد أهدافهم وممارسة ابتكاراتهم والتعبير عن أفكارهم .
- تنمية الإتجاهات السلوكية السليمة لدى الأطفال .

معايير اختيار الأنشطة الإثرائية :

تخضع عملية اختيار الأنشطة التعليمية إلى مجموعة من المعايير أهمها الصدق ،الشمول ،

التنوع،التوازن ،الملائمة ،الإستمرارية ،التراكم ،الإرتباط التوثيق بالحياة .

وهناك مجموعة من معايير اختيار الأنشطة التعليمية أهمها:

- إتاحة الفرصة للمتعلمين لمعرفة أنواع الأنشطة .
- اختيار الأنشطة التى تتماشى مع ميولهم .
- ضرورة اعتبار الأنشطة امتداداً للبرامج التربوية التى يتعرض لها المتعلم داخل الفصل ضرورة توجيه الأنشطة إلى ميادين الإنتاج النافعة .
- ضرورة توافر برامج ومناهج للنشاط تندرج وتتفق مع مراحل النمو المختلفة التى يمر بها التلاميذ.

تصنيفات الأنشطة الإثرائية ومجالاتها :

صنف (السعيد 2001) الأنشطة الإثرائية إلى :

1- تصنيفات على اساس المكان الذى تمارس فيه وتنقسم إلى أنشطة تعليمية داخل المدرسة ،وأنشطة تعليمية خارج المدرسة .

2- تصنيفات على أساس حجم المشاركين فى النشاط إلى أنشطة تقوم بها مجموعات صغيرة أومجموعات كبيرة ،أو فرد واحد .

3- تصنيفات على اساس الأهداف التى يرجى تحقيقها من النشاط أى أنشطة للحصول على معلومات ،وتنمية مهارات وغيرها .

الدراسات السابقة التى أكدت على استخدام الأنشطة الإثرائية لطفل الروضة :

دراسة (فاطمة صبحى عفيفى ،2018) بعنوان برنامج إثرائى لتنمية بعض المفاهيم التكنولوجية لطفل الروضة فى ضوء متطلبات العصر والتى هدفت إلى أكساب طفل الروضة بعض المفاهيم التكنولوجيةباستخدام برنامج إثرائى وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج فى تنمية المفاهيم التكنولوجية لطفل الروضة .

وهدفت دراسة (أمانى احمد ،2019) إلى التعرف على فعالية الأنشطة الإثرائية التى تسند على عادات العقل لتنمية التفكير والتواصل الرياضى لدى الأطفال الموهوبين فى مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال الموهوبين فى تطبيق الملاحظة القبلية والبعدية لمعيار التفكير والإستدلال والمعيار والتواصل الرياضى لصالح التطبيق البعدى وأوصت الدراسة بتطوير مناهج الرياضيات فى مرحلة الروضة .

وكذلك هدفت دراسة (كريمة عبد اللاه ،2019) إلى قياس أثر استخدام أنشطة إثرائية قائمة على مدخل STEM لتنمية الخيال العلمى والإستمتاع بتعلم العلوم لدى أطفال الروضة وتوصلت نتائج

الدراسة إلى أن استخدام أنشطة علمية إثرائية قائمة على مدخل STEM كان له أثر كبير فى تنمية الخيال العلمى والإستمتاع بتعلم العلوم لدى أطفال الروضة ،كما أشارات النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخيال العلمى والاستمتاع بتعلم العلوم لدى أطفال الروضة .

ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى التأكيد على أهمية التعلم باستخدام الأنشطة الإثرائية لما لها آثر فعال فى إكساب الأطفال المهارات والسلوكيات الإيجابية تجاه نفسه وأفراد اسرته والألتزام بالنظافة والحفاظ على كل ما يخصه أويخص بلده ومجتمعه .

المحور الثانى: مهارات الأمان والسلامة :

الأمان عند الطفل هو حالة من الإستقرار العاطفى وإشباع مختلف الحاجات التى تؤدى إلى تأقلم وانسجام الطفل فى محيطه وتخطى كل المشكلا التى تعوقه .

وأكدت (غادة الجندى ،2009 :22) على أن اكتساب مهارات الأمان وتنميتها لدى التلاميذ يعتبر هدفاً اساسياً لتحقيق الأمان والسلامة وأن التربية الأمانية هى تلك التربية التى تهتم بالمحافظة على حياة الأفراد من خطر الحوادث فى أى مكان.

فطفل الروضة فى جميع المراحل العمرية معرض للأخطار فى المنزل مثل المصاعد الكهربائية والسقوط من الشرفات والنوافذ وأخطار الغاز والفيش الكهربائية والسكاكين وأمواس الحلاقة وغيرها الكثير ويبلغ عدد الوفيات الناتجة عن الحوداث بين الأطفال أكثر من الوفيات الناجمة عن الأمراض الخطيرة . (نادية محمد رشاد، 2000).

وتعرف على أنها مجموعة من القواعد والمعلومات عن السلامة المبسطة التي تتعلق بحدوث بعضاً من المخاطر التي قد يتعرض لها الطفل سواء في المنزل أو الروضة أو الشارع. (نجلاء الزهار، 2010).

وايضاً عرفتها كلاًمن (امانى عبد المقصود ،اسماء السرسى ،2015 :9) بأنها علم يهتم بأمن وسلامة وصحة الإنسان بمجموعة إجراءات وقواعد ومتطلبات تكون بمثابة وقاية وتقوم على العمل بتوفير بيئة أمنة حول الإنسان قدر الإمكان خالية من مصادر الخطر واسباب وقوع الإصابة والحوادث وهى بصورة أشمل علم يحافظ بشكل كبير على أمن وسلامة الإنسان فى حالة تطبيقه الإرشادات واتباعه التعليمات والتقيد بها .

وكذلك هى كل مايقوم به الطالب من اداء يمكنه من التفاعل الجيد مع مختلف المواقف التعلقة بالسلامة والأمان وفهم أفضل للواقع المحيط به كما أنها القدرة على التفاعل بإيجابية مع المشكلات المتعلقة بالسلامة والأمان الشخصية أو الإجتماعية وتشمل مهارات إدارة الوقت والإتصال الإجتماعى ،حسن استخدام الموارد والتفاعل مع الآخرين واحترام العمل .

وايضاً عرفتها (غادة الجندى ،2009 :7) بأنها مجموعة من العادات التى يجب تعلمها فى السنوات المبكرة والتى تندمج مع المهارات الحياتية الآخرى كما أن مهارات الأمان اصبحت أساسية من أجل حياه أفضل وبالرغم من أن الأمان يبدأ تعلمه فى المنزل من خلال الأباء إلا أنه يدعم من قبل المدرسة والمجتمع .

أهمية تنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة :

اكدت (سميرة عبد العال ،2002 :118) على توفير عناصر الأمان والعناية بالطفل فى مرحلة رياض الأطفال فالطفل فى هذه المرحلة يحاول أن يكتسب العديد من المهارات الجديدة حتى يشعر باستقلالية مما يدفع فضوله إلى التجربة وبالتالى التعرض إلى الأضرار والمخاطر لذا فهو بحاجة إلى الملاحظة المستمرة عن قرب وتوجيه الإرشاد له من قبل المحيطين به وعلى هذا وجب على المسئولين عن الأطفال حمايتهم وحصر كافة المخاطر التى يمكن أن يواجهها الطفل ووضع البرامج التعليمية والثقافية لهم والتى ثبت لدى الأطفال سلوكيات الأمان والسلامة ليعيش حياة أمنة ومطمئنة .

ولذلك تعتبر أهمية الأمان والسلامة فى أنها تساعد على تنمية وعى الطفل بقواعد حماية الذات الشخصية وتعريفه بمصادر الخطر التى قد يتعرض لها من خلال تفاعله مع المحيطين به سواء فى المنزل أو المدرسة أو فى المجتمع بصفة عامة وأن دور الأباء والمعلمين يكمن فى تنمية وعى الطفل بتلك وأهميتها وانه مع وصول الأطفال لسن المدرسة سوف ينتقلون إلى بيئة جديدة ويمرون بخبرات جديدة لذا فإن على الأباء والمعلمين أن يزيدوا من معرفة أطفالهم بالأخطاء المحيطة وايضاً بهارات الأمان .

اهدف مفهوم الأمان والسلامة للأطفال :

أكدت (نجلاء السيد ،2012 :544 :545) على أن الهدف من تنمية مهارات الأمان للأطفال هو تشجيعهم على اتباع إجراءات الأمان الشائعة وإيقاف السلوك غير الأمن أو تغيير مساره من خلال تصوير الأطفال وتجهيزهم للحفاظ على البيئة الأمنة من خلال حمايتهم وتقليل تعرضهم للإصابات .

وكذلك ذكرت (نجلاء راشد ،2016 :245) أن توافر الأمن والسلامة أحد المتطلبات الأساسية من أجل ضمان القيام بالأعمال والأنشطة الإنسانية المختلفة بشكل أمن وناجح فالإنسان يكون مطمئناً اكثر اذا ما راعى متطلبات الأمن والسلامة والوقاية والحماية بشكل جيد خلال قيامه بأى نشاط وتختلف تدابير وإجراءات الأمن والسلامة باختلاف الأماكن التى يتواجد فيها فضلاً عن اختلافها باختلاف الأعمال والمهام التى يزاولها .

ومن الدراسات التى أكدت على مهارات الأمان والسلامة :

دراسة(Zare, H., Niknami, S., Heidarnia, A., Hossein Fallah, M, 2019) التي أكدت تعليم السلامة المرورية للمشاة الأطفال في إطار التعلم النشط لتطوير سلوكيات عبور الشوارع،

وهدفت الدراسة إلى تحقيق فعالية التدخل التعليمي النشط القائم على التعلم على سلوك عبور الشوارع للأطفال في سن السابعة، وتم اختيار (149) طالبًا في الصف الأول من مدرستين ابتدائيتين من الذكور في مدينة محرز، بإيران، للمشاركة في الدراسة، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، وتم استخدام برنامج تعليمي يعتمد على التعلم النشط، ثم تم تقييم سلوك عبور الشوارع للطلاب في بيئة مرورية فعلية على ثلاث مراحل، وأظهرت نتائج الدراسة تحسين سلوكيات الأطفال في المجموعة التجريبية للتعليم القائم على التعلم النشط في تحسين سلوكيات عبور الشوارع للأطفال بعمر السابعة.

ودراسة (إيناس محمد ،2021) بعنوان برنامج لتنمية بعض مهارات الأمن والسلامة للأطفال ما قبل المدرسة المعاقين سمعياً ،وهدفت الدراسة إلى تحديد مهارات الأمن والسلامة للأطفال ما قبل المدرسة المعاقين سمعياً وتنمية مفاهيم الأمن والسلامة فى المنزل ،الروضة ،الطريق وتمثلت عينة الدراسة (10) أطفال وتمثلت الأدوات فى قائمة مهارات الأمن والسلامة لطفل ما قبل المدرسة المعاق سمعياً ومجالات الأخطار المتعلقة بها ،واختبار قياس الجانب المعرفى للآمن والسسلامة لحمايته من المخاطر وبطاقة ملاحظة مهارات الأمن والسلامة فى المنزل والروضة والطريق وكتنت نتائج البحث تشير إلى فاعلية البرنامج الذى اعتمد على تنمية مهارات الأمن والسلامة لدى أطفال ما قبل المدرسة المعاقين سمعياً وكان له آثر كبير فى تنمية مهارات أطفال المجموعة التجريبية بعد تقديم برنامج لتنمية بعض مهارات الأمن والسلامة للأطفال ما قبل المدرسة المعاقين فى (المنزل والروضة والطريق) وكان للبرنامج آثر كبير فى تنمية شعور الأطفال بالمسئولية تجاه المحافظة على أنفسهم وطرق التعامل مع المخاطر التى تحيط بهم ومساعدتهم فى التعامل معها بشكل صحيح مما عليهم حماية أنفسهم من المخاطر . وكذلك التنوع فى الإستراتيجيات المختلفة كان له آثر كبير فى تنمية بعض مهارات الأمن والسلامة لدى أطفال ما قبل المدرسة المعاقين سمعياً والتطبيقات والزيارات الميدانية خلال تنفيذ البرنامج كان لها فعالية رفع مستوى اداء الأطفال فى اكسابهم تنمية بعض مهارات الأمن والسلامة .

المحور الثالث : الإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا :

يعد اتباع الإجراءات الإحترازية من أفضل الوسائل للتعايش الأمن والتكيف مع فيروس كورونا المستجد ومتحوراته وغيره من الأمراض فى فى أبسط صورها تشجيع للأطفال على على ممارسة العديد من السلوكيات والإلتزمات الصحية نذكر منها (غسل اليد قبل الأكل وبعد الأكل – وضع الكمامة على الفم والأنف – التباعد الإجتماعى) ،وتتمثل أهمية التباعد الإجتماعى فى تجنب الإتصال المباشر وإنتقال القطرات الفيروسات عبر الجهاز التفسى بما فى ذلك السعال والعطس ، فالتباعد الإجتماعى جانب وقائى من فيروس كورونا .(Olivera la,la Rosa ,etal,2020,15)

ولذلك أوضحت وزارة الصحة أهمية تجنب الكثير من السلوكيات الخاطئة والتى منها ما يمثل عائق أمام المعلمة لتطبيق تلك الإجراءات مثل :تبادل الأدوات الشخصية مع الآخرين ولمس الأسطح ذات الإستخدام مثل مقابض الأبواب والمفاتيح وعدم الإلتزام بالتباعد الإجتماعى بين الأطفال ،وعدم التزام الأطفال بتعقيم الأيدى بعد استخدام الأدوات والألعاب التعليمية ،وعدم التزام الأطفال بإحضار أغراضهم الشخصية وغيرها من المعوقات .

ومن منطلق الحرص على الأطفال لأنهم من أكثر الفئات المتضررة من الجائحة لما طرأ على برامجهم اليومية التى اعتادوا عليها من تغيرات مثل عدم الذهاب إلى الروضة أو لقاء الأصدقاء أو الذهاب إلى النادى أو ممارسة الرياضة والتنافس واللعب مع الأصدقاء وكذلك التازور مع الأقارب الصغار لايمتلكون التجارب الحياتية الكافية لاسيعاب شئ مثل كوفيد -19 فى سياقه المناسب.(غادة كامل،2021 :140)

ومن الدراسات التى أكدت على الإجراءات الإحترازية :

دراسة (أحمد السيد ،2021) بعنوان تصور لبرنامج أغانى تربوية لتوعية طفل الروضة بجائحة كورونا المستجد وهدفت الدراسة إلى أهمية الأغانى التربوية ودورها فى تنمية وزيادة الوعى الصحى لدى أطفال الروضة وتوصلت النتائج إلى إكساب الأطفال بعض السلوكيات الإيجابية بجائحة كورونا عن طريق الأغانى .

وكذلك دراسة كلا من (أشذا عبد الحميد،منيرة صالح ،2020) بعنوان الأمن النفسى فى ظل انتشار جائحة كورونا فى المملكة العربية السعودية وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسى فى ظل انتشار جائحة كورونا وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح افراد الدراسة وأوصت الدراسة بالتوعية المستمرة من خلال وسائل الإعلام المتنوعة بالإجراءات التى تساهم بالحد من الإصابة بفيروس كورونا وزيادة وعى الأطفال والاهتمام بالحالة النفسية لجائحة كورونا .

وايضا دراسة :COVID-19 form the perspective of preschool prospective teacgers: What Can We Do For Children ?

وهدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات التى يواجهها أطفال ما قبل المدرسة خلال كوفيد -19 والوصول الى التقليل من هذه المشكلات والتوصل إلى المفاهيم والقيم التى يجب ان يكتسبها اطفال ما قبل المدرسة خلال انتشار فيروس كورنا (كوفيد -19) .

خطوات البحث وإجراءاته:

تعرض الباحثة الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في البحث الحالي للوصول إلى النتائج، وذلك من خلال المنهج المتبع في البحث، حدود البحث، والأدوات المستخدمة في هذا البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة فروض البحث.

اولاً: منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي نظرًا لمناسبته لطبيعة البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين [تجريبية – ضابطة] وباستخدام القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين على متغيرات البحث.

ثانياً : عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال، والبالغ عددهم (40) طفلًا وطفلة، وقد روعي عند اختيار عينة البحث أن يتحقق بها الجوانب التالية:

- أن يتراوح العمر الزمني للأطفال ما بين [5–6] سنوات.
- أن يكون المستوى الاقتصادي والاجتماعي متقاربًا.
- أن يكون أطفال عينة البحث ممن يلتزمون بالحضور إلى الروضة.
- تجانُس أفراد العينة في نسبة الذكاء والعمر والطول والوزن.
- ألَّا يكون أطفال عينة البحث ممن يعانون مشكلاتٍ أو إعاقاتٍ صحية مؤثرة في الأداء.

تجانس أطفال العينة

1- من حيث العمر الزمنى و الذكاء

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الاطفال من حيث العمر الزمنى و الذكاء باستخدام اختبار كا2 كما يتضح فى جدول (1)

جدول (1): دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال من حيث العمر الزمنى و الذكاء ن = 20

المتغيرات	كا2	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعيارى
				0.01	0.05		
العمر الزمنى بالشهور	2	غيردالة	4	13.3	9.5	65.6	1.31
الذكاء	1	غيردالة	4	13.3	9.5	100	1.37

يتضح من جدول (1) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الاطفال من حيث العمر الزمنى و الذكاء مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

2- من حيث مهارات الأمان والسلامة

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث مهارات الأمان والسلامة كما يتضح فى جدول (2)

جدول(2): دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث مهارات الأمان والسلامة ن = 20

المتغيرات	كا2	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعيارى
				0.01	0.05		
الإجراءات الإحترازية	2	غير دالة	3	11.3	7.8	14.45	0.99
الوعى الصحى	5.2	غير دالة	3	11.3	7.8	8.55	0.94
الوعى المرورى	1.9	غير دالة	2	9.2	6	6.85	0.74
الآمان النفسى	0.2	غير دالة	1	6.6	3.8	5.55	0.51
مصادر الخطر	2.8	غير دالة	2	9.2	6	6.9	0.71
الدرجة الكلية	2.4	غير دالة	3	11.3	7.8	42.4	1.04

يتضح من جدول (2) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث مهارات الأمان والسلامة.

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة

1- من حيث العمر الزمنى و الذكاء

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث العمر الزمنى و الذكاء باستخدام اختبار ت كما يتضح فى جدول (3)

جدول(3): دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة من حيث العمر الزمنى والذكاء ن = 40

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن=20		المجموعة الضابطة ن= 20		ت	مستوى الدلالة
	م1	ع1	م2	ع2		
العمر الزمنى	65.6	1.31	65.8	1.15	0.512	غير دالة
الذكاء	100	1.37	100.1	1.29	0.237	غير دالة

ت= 2.42عند مستوى 0.01 ت= 1.68 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث العمر الزمنى و الذكاء مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

2- من حيث مهارات الأمان والسلامة

كما قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث مهارات الأمان والسلامة باستخدام اختبار ت كما يتضح فى جدول (4).

جدول (4): دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة من حيث مهارات الآمان والسلامة ن = 40

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن=20		المجموعة الضابطة ن= 20		ت	مستوى الدلالة
	م1	ع1	م2	ع2		
الإجراءات الإحترازية	14.45	0.99	14.45	0.99	–	غير دالة
الوعى الصحى	8.55	0.94	8.55	0.94	–	غير دالة
الوعى المرورى	6.85	0.74	6.85	0.74	–	غير دالة
الآمان النفسى	5.55	0.51	5.6	0.59	0.284	غير دالة
مصادر الخطر	6.9	0.71	6.9	0.71	–	غير دالة
الدرجة الكلية	42.4	1.04	42.35	1.3	0.133	غير دالة

ت= 2.42عند مستوى 0.01 ت= 1.68 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (4) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى من حيث مهارات الأمان والسلامة مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

ثالثا: أدوات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقيق من صحة الفروض قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية :

1- **استخدمت الباحثة اختبار اجلال سرى للذكاء (1988)** وذلك للإختيار عينة البحث والتأكد من التجانس بينهما وذلك لمناسبته لطفل الروضة وسهولة تطبيقه وتوافر عوامل الصدق الثبات فى الإختبار ملحق رقم (1) .

2- **بطاقة ملاحظة (إعداد الباحثة)**

لملاحظة سلوكيات الطفل قبل تطبيق البرنامج بهدف معرفة الجوانب التى يحتاجها الطفل لتحميه وتحافظ عليه من الأخطار التى يتعرض لها ويكتسب بعض السلوكيات الصحيحة للوقاية من الإصابات واكتساب مهارات الأمان والسلامة ،والبطاقة مكونة من (20) سؤال موجهة للطفل ،وذلك بالإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التى اهتمت بمهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة ،كما تم الإستفادة من الإطار النظرى للبحث

الحـالى وتـم عرضـها علـى السـادة المحكمـين للتأكـد مـن ملائمتهـا لمـا وضـعت لقياسـة، وحصلت نسبة اتفاق تراوحت ما بين (80-100%) .

3- قائمة ببعض مهارات الأمان والسلامة لتحديد المناسب لطفل الروضة من خلال اراء السادة المحكمين. (إعداد الباحثة)

- وقد تم الإستعانة ببعض الكتب والأدبيات لتحديد أهم مهارات الأمان والسلامة بشكل عام ، وقد تم إعداد الاستمارة فى صورتها النهائية وبلغ عدد مهارات الأمان والسلامة (10) عشر مهارات أساسية ، وتم عرضهما على السادة المحكمين .
- فى ضوء اراء السادة المحكمين تم تعديل القائمة وقد اعتبرت الباحثة المهارة المناسبة اذا ما حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر من الاراء ، وقد تم إجراء بعض التعديلات المقترحة من إضافة وحذف وتعديل حتى وصل عدد المهارات فى صورتها النهائية (5) خمس مهارات أساسية.

4- مقياس مهارات الأمان والسلامة المصور لطفل الروضة . (إعداد الباحثة)

وهذا المقياس يمثل بعض الصور والمواقف المصورة لبعض السلوكيات المرتبطة بمهارات الأمان والسلامة والتى يتفاعل معها الطفل فى بيئته ويتصرف فيها ويختارها بناء على طبيعة ميوله الداخلية والتى يرغب فيها .

ويتم إعداد المقياس وفقاً للخطوات الأتية :

الهدف من المقياس:

هذا المقياس يهدف إلى قياس مدى الحقائق والسلوكيات المرتبطة بمهارات الأمان والسلامة والتى تم تحديدها فى ضوء البرنامج المقترح با استخدام الأنشطة الإثرائية وذلك من خلال المقابلة الفردية لكل طفل على حده .

وصف المقياس :

صمم هذا المقياس لقياس مهارات الأمان والسلامة لدى أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات، وذلك من خلال إجابات الأطفال عن الأسئلة التي تُعرض عليهم، ويشمل المقياس مجموعة من الأسئلة اللفظية التي تُوجَّه إلى الطفل من قبل الباحثة بلغة تُناسب نمو الطفل اللغوي في هذه المرحلة.

وتم تطبيقه على كل طفل بصورة فردية لشرح الموقف للطفل، وتبسيطه له، على أن تراعي الباحثة عدم ذكر الإجابة الصحيحة للطفل في ترتيب ثابت في أثناء تطبيق المقياس مع الطفل.

بناء المقياس :

بعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث ومن الإجابات المقدمة من الأطفال على اسئلة بنود الملاحظة ومن قائمة المهارات المتفق عليها من قبل السادة المحكمين ملحق رقم (5) (الإجراءات الإحترازية –الوعى الصحى –الوعى المرورى –الأمان النفسى – مصادر الخطر) تم وضع المقياس فى الصورة الأولية وهو مكون من (30) عبارة موزعة على الخمس مهارات السالف ذكرهم المهارة الأولى (10)عبارات من (1 –10) والمهارة الثانية (6) عبارات من (11 –16) والمهارة الثالثة (5) عبارات من (17 –21) والمهارة الرابعة (4) عبارات من (22 – 25) والمهارة الخامسة (5) عبارات من (26 –30) ولكل عبارة اختيارات مراعياً التوازن النسبة لكل من السلوكيات الملائمة لمحتوى البحث ،وتم عرضه على السادة المحكمين فى تخصصات الطفولة وعلم النفس ومناهج وطرق تدريس الأطفال ،وابدوا بعض التعديلات الخاصة بالصور وألوانها واقترحوا تغيير بعض الصور والمواقف لعدم وضوحها وتم الإلتزام بجميع التعديلات ،وتم وضع المقياس فى صورته النهائية بنفس عدد العبارات (30) عبارة .

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الآمان والسلامة لطفل الروضة

معاملات الصدق

1- صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية, وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الاجابة للغرض المطلوب, وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين 0.80 & 1.00مما يشير الى صدق العبارات وذلك استخدام معادلة "لوش " Lawshe .

2- الصدق العاملي:

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي الاستكشافى للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها 100 طفلا ، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود خمسة عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر لذلك فهى دالة إحصائيا، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر – ماير – اوليكن (KMO) لكفاية وملائمة العينة (0.711) وهى أكبر من 0.50، و هى تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملى ويوضح جد ول (5) العوامل الخمسة والبنود التى تشبعت بكل عامل لمقياس مهارات الآمان والسلامة لطفل الروضة.

جدول (5): قيم معاملات تشبع المفردات على العوامل الخمسة المستخرجة لمقياس مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة

البعد الأول: الإجراءات الإحترازية		البعد الثاني: الوعى الصحى		البعد الثالث : الوعى المرورى		البعد الرابع : الآمان النفسى		البعد الخامس : مصادر الخطر	
المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع
1	0.79	11	0.85	17	0.74	22	0.84	26	0.84
2	0.72	12	0.75	18	0.69	23	0.78	27	0.77
3	0.69	13	0.73	19	0.68	24	0.70	28	0.54
4	0.68	14	0.68	20	0.63	25	0.66	29	0.53
5	0.62	15	0.59	21	0.59			30	0.44
6	0.52	16	0.56						
7	0.48								
8	0.47								
9	0.46								
10	0.38								
نسبة التباين	%18.2	نسبة التباين	%14.6	نسبة التباين	%11.6	نسبة التباين	%8.9	نسبة التباين	%8.2
الجذر الكامن	5.47	الجذر الكامن	4.4	الجذر الكامن	3.5	الجذر الكامن	2.6	الجذر الكامن	2.4
KMO = 0.711									

يتضح من جدول (5) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من 0.30 على محك جيلفورد.

معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتى الفا كرونباخ و اعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الاول و التطبيق الثانى على عينة قوامها 100 طفلاً، كما يتضح فيما يلى :

1- معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ كما يتضح في جدول (6)

جدول (6): معاملات الثبات لمقياس مهارات الآمان والسلامة لطفل الروضة بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
الإجراءات الإحترازية	0.75
الوعى الصحى	0.79
الوعى المرورى	0.73
الآمان النفسى	0.73
مصادر الخطر	0.77
الدرجة الكلية	0.74

يتضح من جدول (6) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

2- معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الاول و التطبيق الثانى كما يتضح في جدول (7)

جدول (7): معاملات الثبات لمقياس مهارات الآمان والسلامة لطفل الروضة بطريقة اعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
الإجراءات الإحترازية	**0.89**
الوعى الصحى	**0.89**
الوعى المرورى	**0.88**
الآمان النفسى	**0.91**
مصادر الخطر	**0.92**
الدرجة الكلية	**0.90**

يتضح من جدول (7) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

5- برنامج انشطة إثرائية متكامل لبعض مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكورنا (كوفيد -19) . إعداد الباحثة

1- تحديد الفلسفة العامة التي يقوم عليها البرنامج المقترح.

تشتق فلسفة البرنامج من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، فقيم المجتمع تقاس بمدى ما يتلقاه الطفل من رعاية واهتمام بصحته وغذائه وأمنه.

2- تحديد محتوى البرنامج من خلال تصميم الأنشطة والمواقف – صياغة الأهداف السلوكية – تحديد الفنيات المستخدمة فى تطبيق الأنشطة – تحديد الوسائل التعليمية – ضبط البرنامج .

وقد راعت الباحثة فى محتوى أنشطة البرنامج للتأكد من صلاحيتها فقامت بعرضها فى صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين فى الطفولة وعلم النفس بغرض التأكد من :

* مدى مناسبتها لمستوى الطفل * صلاحية الأهداف لكل نشاط

* مدى مناسبة الأنشطة الإثرائية ووضوحها للأطفال .

وقامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة فى ضوء ملاحظة السادة المحكمين حتى اصبحت الأنشطة فى صورتها النهائية .

3- -تحديد أسس البرنامج:

راعت الباحثة الأسس التالية عند وضع البرنامج لدى طفل الروضة:

- مناسبة هذه الأنشطة للمرحلة العمرية للأطفال (4-6) سنوات.
- أن تحقق محتويات البرنامج الغرض منها.
- أن تتميز الأنشطة بالتنوع والتكامل والتشويق.
- إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن مشاعره وأفكاره.

4- تحديد اهداف البرنامج :

تنمية بعض مهارات الأمان والسلامة المناسبة لدى طفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكورنا (كوفيد -19).

وقد روعي عند اختيار محتوى البرنامج الأسس التالية:

- يعتبر اللعب نشاطًا أساسيًّا وله قيمة، فالطفل عن طريق اللعب يتعلم المعلومات العلمية بطريقة مبسطة.
- الاهتمام بفاعلية الطفل ورغبته ونشاطه ومشاركته في جميع الخبرات المقدمة له حتى يكون تعلمه أفضل، وأن تستمد الخبرات من بيئة الطفل.
- خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم واستعداداتهم وميولهم.
- تشجيع الأطفال على البحث والتجريب واستخدام العديد من المواد والأدوات.

أساليب التقويم:

1- تقويم قبلى : وذلك باستخدام مقياس مهارات الأمان والسلامة .

2- تقويم تكوينى : وهو أثناء تقديم البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية بتعديل بعض الأنشطة أو استخدام أدوات ووسائل أكثر جاذبية .

3-تقويم نهائى : باستخدام مقياس مهارات الأمان والسلامة .

ولهذا فإن عملية التقويم تهدف إلى معرفة مدى نجاح البرنامج المقترح أو فشله في تحقيق الأهداف العامة التي وُضع من أجلها، وتظهر أغراض تقويم البرنامج الحالي فيما يلي:

- التيقن من مناسبة أنشطة البرنامج لاحتياجات الأطفال.
- التيقن من مدى ترابط عناصر المحتوى وتكاملها.

ويستغرق هذا الجزء (خمس دقائق)، تقوم الباحثة بقياس مدى استفادة الأطفال من النشاط.

الأدوات والوسائل والوسائط المستخدمة في أثناء تطبيق البرنامج:

تنوَّعت الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج حيث تقوم الأدوات والوسائل بأهمية كبيرة في عملية التعلم ومن هذه الأدوات فيديوهات تعليمية بعض الأغانى الموسيقية ، كرة بلاستيك، أقلام وورق، بطاقات وصور، مسرح للعرائس، مراكب من الورق، صندوق كارتون، شفاطات، أعلام، بالونات، قصص كبيرة ملونة، أكواب شفافة، لوحة وبرية، شريط لاصق ، جهاز كمبيوتر.

الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

لقد تعدد استخدام الاستراتيجيات في هذا البرنامج، نذكر منها: الحوار والمناقشة – العصف الذهني – لعب الأدوار – التعلم التعاوني – التعلم بالاكتشاف –رواية القصة – العمل في مجموعات – التعلم بالموسيقى – التعلم بالملاحظة.

رابعا: إجراءات البحث :

قامت الباحثة باتباع الإجراءات التالية :

1- تحديد مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى هذه المرحلة والتى يمكن من خلال برنامج أنشطة إثرائية متكامل فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكورونا (كوفيد –19) وذلك من خلال الإطلاع على الأدبيات والبحوث التى تناولت مهارات الأمان والسلامة .

2- تحديد الأنشطة المناسبة لطفل الروضة من خلال الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت استراتيجيات تعليمية هادفى للأطفال والأستفادة من نتائجها فى مراحل البحث الحالى .

3- إعداد البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية وذلك لتنمية مهارات الأمان والسلامة فى ضوء الإجرءات الإحترازية لكورونا (كوفيد –19) .

4- إعداد مقياس مهارات الأمان والسلامة لأطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال .

5- تطبيق المقياس بعد وضعه فى صورته النهائية ويكون التطبيق (قبلى – بعدى – تتبعى)

6- الأسلوب الإحصائي المستخدم:

استخدمت الباحثة في معالجة البيانات بعض الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار كا2 ألفا– كرونباخ اختبار ولكوكسن willcoxon – اختبار ت

7- إعداد التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج البحث .

خامسا : التحقق من صحة الفروض وعرض نتائج البحث وتفسيرها :

تتناول الباحثة النتائج التي توصل إليها البحث، وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ودراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث، تبعًا للفروض المحددة، فتعرض الباحثة الفرض، يلي

ذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم وتفسير كل منها، ثم نتائج البحث والتوصيات والبحوث المقترحة.

وسوف تستعرض النتائج على النحو التالى :

التحقق من صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الاول على انه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الآمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد- 19على مقياس مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لايجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد- 19على مقياس مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (8)

جدول (8): الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الآمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد- 19على مقياس مهارات الآمان والسلامة لطفل الروضة ن = 40

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن1=20		المجموعة الضابطة ن2= 20		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م1	ع1	م2	ع2			
الإجراءات الإحترازية	29.95	0.22	14.45	0.99	67.7	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية
الوعى الصحى	17.7	0.47	8.55	0.94	38.7	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية
الوعى المرورى	14.95	0.22	6.85	0.74	46.5	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية
الآمان النفسى	12	-	5.6	0.59	47.8	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية

مصادر الخطر	15	–	6.9	0.71	50.4	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية
الدرجة الكلية	89.6	0.5	42.35	1.3	150.7	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية

ت= 2.42عند مستوى 0.01 ت= 1.68 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد- 19على مقياس مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية مما يثبت صحة الفروض .

التحقق من صحة الفرض الثانى :

ينص الفرض الثانى على انه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الآمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد- 19على مقياس مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة و بعد التطبيق لصالح القياس البعدى.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد- 19 و بعد التطبيق على مقياس مهارات الآمان والسلامة لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (9)

جدول (9): الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الآمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد- 19و بعد التطبيق على مقياس مهارات الآمان والسلامة لطفل الروضة ن = 20

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الإجراءات الإحترازية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– 20 – 20	–	–	3.955	دالة عند مستوى 0.01	فى اتجاه القياس البعدى
الوعى الصحى	الرتب السالبة الرتب الموجبة	– 20 –	–	–	3.963	دالة عند مستوى 0.01	فى اتجاه القياس البعدى

المتغيرات	القياس القبلى– البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
	الرتب المتساوية اجمالى	20					
الوعى المرورى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– 20 – 20	– 10.5	– 210	3.983	دالة عند مستوى 0.01	فى اتجاه القياس البعدى
الآمان النفسى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– 20 – 20	– 10.5	– 210	4.041	دالة عند مستوى 0.01	فى اتجاه القياس البعدى
مصادر الخطر	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– 20 – 20	– 10.5	– 210	3.994	دالة عند مستوى 0.01	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– 20 – 20	– 10.5	– 210	3.969	دالة عند مستوى 0.01	فى اتجاه القياس البعدى

Z = 2.58 عند مستوى 0.01 Z = 1.96 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد– 19و بعد التطبيق على مقياس مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى اتجاه القياس البعدى وبذلك تثبت صحة الفروض .

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد– 19 على مقياس مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (10)

جدول (10) : نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد– 19على مقياس مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
الإجراءات الإحترازية	**14.45**	**29.95**	**%51.7**
الوعى الصحى	**8.55**	**17.7**	**%51.6**

الوعى المرورى	6.85	14.95	%54.1
الآمان النفسى	5.55	12	%53.7
مصادر الخطر	6.9	15	%54
الدرجة الكلية	42.4	89.6	%52.6

التحقق من صحة الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على انه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد- 19على مقياس مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد- 19على مقياس مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (11)

جدول (11): الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد- 19على مقياس مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة ن = 20

المتغيرات	القياس البعدى – التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الإجراءات الإحترازية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	1 – 19 20	1 –	1 –	1	غير دالة	–
الوعى الصحى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	6 1 13 20	4 4	24 4	1.89	غير دالة	–
الوعى المرورى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	1 2 17 20	1 2.5	1 5	1.08	غير دالة	–
الآمان النفسى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية	– – 20	– –	– –	–	غير دالة	–

المتغيرات	القياس البعدى – التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
	اجمالى	20					
مصادر الخطر	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	– – 20 20	– –	– –	–	غير دالة	–
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	8 3 9 20	5 8.67	40 26	0.663	غير دالة	–

Z = 2.58 عند مستوى 0.01 Z = 1.96 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (11) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد- 19على مقياس مهارات الآمان والسلامة لطفل الروضة.

تفسير نتائج الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الآمان والسلامة لطفل الروضة على مقياس مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية ويتضح من الجدول (8)) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى أن الأنشطة الإثرائية فى البرنامج تتفق مع خصائص الطفولة ،واتفق هذا مع نتيجة دراسة (فاطمة صبحى عفيفى ،2018) بعنوان برنامج إثرائى لتنمية بعض المفاهيم التكنولوجية لطفل الروضة فى ضوء متطلبات العصر والتى هدفت إلى أكساب طفل الروضة بعض المفاهيم التكنولوجية باستخدام برنامج إثرائى وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج فى تنمية المفاهيم التكنولوجية لطفل الروضة ،و دراسة (كريمة عبد اللاه ،2019) التى هدفت إلى قياس أثر استخدام أنشطة إثرائية قائمة على مدخل STEM لتنمية الخيال العلمى والإستمتاع بتعلم العلوم لدى أطفال الروضة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام أنشطة علمية إثرائية قائمة على مدخل STEM كان له أثر كبير فى تنمية الخيال العلمى والإستمتاع بتعلم العلوم لدى أطفال الروضة ،كما أشارات النتائج إلى عدم وجود علاقة

ارتباطية بين الخيال العلمى والاستمتاع بتعلم العلوم لدى أطفال الروضة .وتوضح الباحثة مما سبق صحة الفرض الأول .

تفسير نتائج الفرض الثانى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة على مقياس مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة و بعد التطبيق لصالح القياس البعدى و يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد- 19و بعد التطبيق على مقياس مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى اتجاه القياس البعدى ويتم تفسير تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس مهارت الأمان والسلامة المصور عن المجموعة الضابطة؛ وذلك لتلقي المجموعة التجريبية برنامجًا قائمًا على الأنشطة الإثرائية ، والذي تكون الأنشطة فيه جذابة ومثيرة وهادفة ومشوقة، تُتيح للطفل فرص الاكتشاف والتوصل للمهارة بفعالية، بعكس المجموعة الضابطة التي تعاملت بالأسلوب التقليدي في الروضة، وهذا يتفق مع دراسة (إيناس محمد ،2021) بعنوان برنامج لتنمية بعض مهارات الأمن والسلامة للأطفال ما قبل المدرسة المعاقين سمعياً ،وهدفت الدراسة إلى تحديد مهارات الأمن والسلامة للأطفال ما قبل المدرسة المعاقين سمعياً وتنمية مفاهيم الأمن والسلامة فى المنزل ،الروضة ،الطريق ،وتوضح الباحثة مما سبق صحة الفرض الثانى .

تفسير نتائج الفرض الثالث :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد- 19على مقياس مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة ،ويتضح من جدول (10) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد- 19على مقياس مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة، وتُرجِع الباحثة هذه النتيجة إلى أثر البرنامج المقدم في البحث الحالي؛ وذلك لأن البرنامج حرص على تقديم أنشطة جذابة ومثيرة، وبها أشياء مألوفة للطفل من البيئة الطبيعية، ويتفق هذا مع دراسة (أحمد السيد ،2021) بعنوان تصور لبرنامج أغانى تربوية لتوعية طفل الروضة بجائحة كورونا المستجد وهدفت

الدراسة إلى أهمية الأغانى التربوية ودورها فى تنمية وزيادة الوعى الصحى لدى أطفال الروضة وتوصلت النتائج إلى إكساب الأطفال بعض السلوكيات الإيجابية بجائحة كورونا عن طريق الأغانى .

وكذلك دراسة كلا من (أشذا عبد الحميد،منيرة صالح ،2020) بعنوان الأمن النفسى فى ظل انتشار جائحة كورونا فى المملكة العربية السعودية وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسى فى ظل انتشار جائحة كورونا وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح افراد الدراسة وأوصت الدراسة بالتوعية المستمرة من خلال وسائل الإعلام المتنوعة بالإجراءات التى تساهم بالحد من الإصابة بفيروس كورونا وزيادة وعى الأطفال والاهتمام بالحالة النفسية لجائحة كورونا ،وتوضح الباحثة مما سبق صحة الفرض الثالث .

خلاصة نتائج الدراسة :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد- 19على مقياس مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد- 19على مقياس مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة و بعد التطبيق لصالح القياس البعدى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الإحترازية لكوفيد- 19على مقياس مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة.

ومن خلال النتائج السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

- نجاح البرنامج المستخدم في البحث الحالي في تنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة
- فعالية الأنشطة الإثرائية المستخدمة في البرنامج؛ حيث إن تنوُّعها كان له أثر كبير في تعلم المهارات لدي الأطفال.
- تفاعل الأطفال مع أنشطة البرنامج كان له أثر في رفع مستوى أداء الأطفال في فهم مجموعة من المفاهيم والمهارات المقدمة لهم.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج السابقة يوصى البحث بما يلي:

1- يجب عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على تنمية مهارات الأمان والسلامة لدى الأطفال وكيفية التعامل معهم.

2- إعداد مسابقة سنوية لأفضل معلمة تكون قد قامت بتنمية مهارات الأمان والسلامة لدى طفل الروضة.

مقترحات البحث :

- برنامج تدريبي لمعلمات الروضة في أثناء الخدمة على استخدام الأنشطة الإثرائية المتنوعة لتنمية المهارات ومهارات الأمان والسلامة بصفة خاصة لأطفال الروضة.
- دراسة طولية تتناول نمو مهارات الأمان والسلامة لدى الأطفال.
- دراسة لمعرفة أثر برنامج لتنمية مهارات الأمان والسلامة في نمو بعض جوانب الشخصية المختلفة للطفل.

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

1- إيمان سليم حسن (2008) :برنامج مقترح لمعلمى العلوم على استخدام الأنشطة الإثرائية بمساعدة الكمبيوتر وأثره على تنمية الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة الزقازيق .

2- إيمان فؤاد محمد البرقى (2019) :برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية بعض مهارات الأمان لطفل الروضة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة السادات .

3- إيناس محمد نجيب (2021) : برنامج لتنية بعض مهارات الأمن والسلامة للأطفال ما قبل المدرسة المعاقين سمعياً ،رسالة ماجستير ،كلية النربية للطفولة المبكرة ،جامعة القاهرة .

4- أشذا عبد العزيز العجلات ،منيرة صالح العويجى (2020) : الأمن النفسى فى ظل انتشار جائحة كورونا فى المملكة العربية السعودية ،مجلة كلية التربية النوعية ،جلمعة المنوفية .

5- أحمد السيد عبد الحميد (2021) : تصور لبرنامج أغانى تربوية لتوعية طفل الروضة بجائحة كورونا المستجد ،مجلة التربية النوعية ،كلية التربية النوعية ،جامعة المنيا .

6- أحمد حسين اللقانى ،على أحمد الجمل (2003) :معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ،عالم الكتب ،الطبعة الثالثة ،القاهرة .

7- أمانى أحمد عبد القادر (2019) : فعالية الأنشطة الإثرائية التى تستند على عادات العقل لتنمية التفكير والتواصل الرياضى لدى الأطفال الموهوبين فى مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة ،المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة ،المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب .

8- امانى عبد المقصود عبد الوهاب ،اسماء السرسى (2009) : فعالية برنامج لمهارات السلامة والأمان فى تنمية السلوك الإستقلالى لدى المعاقين سمعياً ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة الإسكندرية .

9- حسن سيد شحاتة (1994) : النشاط المدرسى مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقاته ،الدار المصرية اللبنانية .

10- حمدى محمد مرسى (2011) : برنامج تدريبى مقترح للطلاب المعلمين شعبة رياضيات بكلية التربية لإستخدام الأنشطة الإثرائية .ورقة عمل ،المؤتمر العلمى لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش ،كلية العلوم التربوية ،جامعة جرش ،الأردن .

11- حنان محمد حسن خليفة(2007) : فعالية وحدة مقترحة للأنشطة المتكاملة لإكساب أطفال الروضة بعض العادات والاتجاهات الإيجابية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

12- خالد سعيد الحربى (2011) : أثر استخدام الأنشطة الإثرائية بمادة الفيزياء فى تنمية التفكير الإبداعى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى محافظة القربات بالمملكة العربية السعودية ،رسالة ماجستير ،عمادة الدراسات العليا ،جامعة مؤتة.

13- رشا سيد أحمد محمد (2022) : دور معلمات رياض الأطفال فى تطبيق الإجراءات الإحترازية خلال فتات البرنامج اليومى بالروضة لمواجهة جائحة كورونا ومعوقات ذلك من وجهة نظرهن بمدينة أبهى بالمملكة العربية السعودية ،المجلة التربوية ،كلية التربية ،جامعة سوهاج .

14- رضا مسعد السعيد (2001) : الأنشطة الإثرائية واثرها على تدريس الرياضيات بالمرحلة الإعدادية ،المجلس الأعلى للجامعات ،اللجنة العلمية الدائمة للتربية وعلم النفس .

15- زينات عبد الهادى الكرمى (2010) : الأساليب والوسائل التعليمية فى رياض الأطفال ، دار المنيل ، الرياض .

16- سامية سالم عبد الجواد (2016) : فاعلية بعض الأنشطة الإثرائية فى تدريس مادة علم النفس لتنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية ،العدد الخامس والثمانون ص 138-139 .

17- سلوى عبد الوهاب أحمد (2010) : أثر وحدة إثرائية فى مادة الرياضيات على تنمية الإستدلال المكانى وتحسين التحصيل فى الهندسة لدى تلميذات الصف الخامس الإبتدائى فى دولة الكويت ،رسالة ماجستير ،كلية التربية لدراسات العليا ،جامعة الخليج العربى .

18- سميرة السيد عبد العال (2002) : المرجع التربوى لبرامج رياض الأطفال ،المنظمة العربية للتربية والثقافة ،دار العلوم ، تونس .

19- عاطف عدلى فهمى (2014) : طرق تعلم الرياضيات والعلوم والدراسات الإجتماعية ،كلية رياض الأطفال ،القاهرة .

20- عبد اللطيف فؤاد إبراهيم (1990): المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها، مكتبة مصر.

21- غادة كامل سويفى جاد الرب (2021) :برنامج إرشادى توعوى لتنمية الشفقة بالذات أمهات أطفال الروضة فى ظل جائحة كورونا وتأثيره على المهارات الإجتماعية ،مجلة الطفولة والتربية ،كلية رياض الأطفال ،جامعة الأسكندرية .

22- فاطمة صبحى عفيفى (2018) :برنامج إثرائى لتنمية بعض المفاهيم التكنولوجية لطفل الروضة فى ضوء متطلبات العصر ،المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ،المجلد الرابع ،العدد الرابع ،جامعة المنصورة .

23- فرج عبد القادر طه (2003) :موسوعة علم النفس والتحليل النفسى ، ط2 ،دار غريب للنشر والتوزيع ،القاهرة .

24- فهد عبد الله البلوشى (2010) : أثر استخدام أنشطة إثرائية فى مادة التربية الفنية فى تنمية التفكير الإبداعى لدى تلميذات الصف الرابع الإبتدائى فى مدينة الرياض ،رسالة ماجستير ،كلية الدراسات العليا ،جامعة الخليج العربى .

25- كريمة عبد الله محمود (2019) :استخدام أنشطة إثرائية قائمة على مدخل STEM لتنمية الخيال العلمى والإستمتاع بتعلم العلوم لدى أطفال الروضة ،مجلة كلية التربية ،كلية التربية ،جامعة بنها .

26- كوثر حسين كوجاك (2001) : اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس ،عالم الكتب ، القاهرة .

27- محمد صبرة غنيم (2018) :فعالية استخدام مهارات الأمن والسلامة لتنمية السلوكيات غير اللفظية لدى عينة من الأطفال التوحدين ،المجلة العلمية ،المجلد الرابع والثلاثون ،كلية التربية ،جامعة اسيوط .

28- مكتب اليونسكو بالقاهرة (2006) : مشروع تطوير وتنمية الطفولة المبكرة ،المنهج المطور فى رياض الأطفال ،وزارة التربية والتعليم .
29- ميساء محمد سالم (2013) : دور الإدارة المدرسية فى تفعيل الأنشطة الإثرائية لطلبة المرحلة الأساسية فى مدارس محافظة أربد ،رسالة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة اليرموك .
30- نادية محمد رشاد (2000) :التربية الصحية والأمان ،منشأة المعارف ،الأسكندرية.
31- نجلاء السيد عبد الحكيم (2012) : برنامج لتحقيق بعض أهداف التربية الأمانية لدى طفل الروضة الكفيف فى ضوء حقوقه ،مجلة الطفولة ،العدد الحادى عشر ،كلية رياض الأطفال ،جامعة القاهرة .
32- نجلاء السيد على الزهار (2010) : فاعلية برنامج مقترح قائم على الوحدات التعليمية المتكاملة لتنمية عوامل الصحة والسلامة لدى طفل الروضة ،مجلة التربية ،كلية علوم الأسرة والمجتمع ،جامعة طيبة ،المدينة المنورة .
33- نجلاء راشد جبر (2016) : الخصائص السيكومترية لمقياس السلوكيات الأمانية المصور لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم ،مجلة الثقافة والتنمية ،كلية التربية ،جامعة سوهاج .
34- هيام محمد عاطف (2002): الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة، القاهرة، دار الفكر العربي.

ثانيا :المراجع الأجنبية :

1. Department of Health (2004): At least.five aweek Evidence of the Impact of physical Ativity and its Relation ship To Health aReport from the chief medical of ficer stationery office, London.
2. Derya Atabey (2021): COVID-19 form the perspective of preschool prospective teacgers: What Can We Do For Children? International journal on social and Education Sciences ,Vol 3,No 1 .

3- Karsten, L,(2005): Itall used to be Berrer ?Different Generations on continuity and change in urban children daily use of space children Geogrphies,vol.3 no.3, pp.275-290 .

3. Olivera La Rosa,A., Chuquichambi,E.G,.&In-gram,G.P.(2020): Keep your (social) distance Pathogen concerns and social perception in the time of COVID -19 personality and Individual Differences ,166,110.

4. Zare, H., Niknami, S., Heidarnia, A., Hossein Fallah, M, (2019): Traffic safety education for child pedestrians: A randomized controlled trial with active learning approach to develop street-crossing behaviors, *Transportation Research Part F: Traffic Psychology and Behaviour*, 60, pp.734-742. Cited 1 time.

ثالثا :مراجع الأنترنت :

1- https:/ar.wikipedia.org/wiki/COVID−19.